**تقرير حول الزيارة الرصدية لمستشفى الكرك الحكومي / محافظة الكرك**

**الفريق الراصد :** الدكتورة رجاء البوابيجي ، لميس بدارنه .

**تاريخ الرصد :** الأحد ، الموافق 7/7/2019 .

**وقت الزيارة :** تمّ الانطلاق من المركز الوطني لحقوق الإنسان في تمام الساعة الثامنة صباحاَ وتمّ الوصول إلى مستشفى الكرك الحكومي عند الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

**هدف الرصد :** رصد أوضاع الأطفال وكبار السن والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة في مستشفى الكرك الحكومي والوقوف على واقع الرعاية الصحية المقدمة.

**الفئة المستهدفة :** الأشخاص الأكثر حاجة للحماية (الطفل ، المرأة ، الأشخاص الكبار في السن ، الأشخاص ذوي الإعاقة)

**إعداد التقرير :** المتدربة لميس بدارنه بإشراف الدكتورة رجاء البوابيجي .

* **تمهيد**

بتاريخ 7/7/2019 نفّذ فريق الركز الوطني زيارة رصدية لمستشفى الكرك الحكومي ؛ وذلك لرصد أوضاع الأطفال وكبار السن والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة في المستشفى للوقوف على واقع الرعاية الصحية المقدمة فيه لهذه الفئات ، ومدى توافرها وموائمتها لطبيعة هؤلاء الأشخاص واحتياجاتهم ، سنداً لأحكام المادة (5/أ) من قانون المركز الوطني لحقوق الإنسان رقم (51) لعام 2006 والمادة (10/ب) من ذات القانون ، والتي خوّلت المركز القيام برصد حالات حقوق الإنسان في الأردن لمعالجة أيّ تجاوزات أو انتهاكات لها ومتابعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لرفعها بما في ذلك تسويتها أو احالتها إلى السلطة التنفيذية أو التشريعية أو المرجع القضائي المختص وصولاً لإيقافها أو إزالة إثارها.

* **وقائع الزيارة الرصديّة :**

- رافقت مساعد شؤون التمريض السيّدة(حياة النوايسة) ورئيسة قسم الجودة السيّدة (وفاء المعايطة) الفريق الراصد للقيام بجولة داخل المستشفى ، وذلك بعد أخذ موافقة نائب مدير المستشفى الدكتور (صايل الخيطان) لكون مدير هذا المستشفى خارج البلاد ، وأثناء الجولة أكدّت السيّدة حياة النوايسة على **التحديات التالية**: 1.أنّ قسم التمريض يعاني من نقص بالكادر ، حيث يبلغ عدد الموظفين في هذا القسم 375 ممرض قانوني ومشارك (ذكور وإناث) ، وهو غير كافي لسد النقص في الكادر بسبب قيام العديد من الممرضين بأخذ إجازات بدون راتب لرغبتهم في العمل في دول الخليج ضمن عقود يتمّ تجديدها كلّ فترة ، وأضافت: 2.أنّ القسم بحاجة إلى حضانة لأبناء الممرضات العاملات فيه.

* **وأثناء الجولة في المستشفى لاحظ فريق الرصد ما يلي:**

1. بأن مستوى النظافة في الكافتيريا أقل من المتوسط ، علماً بأنّ شركة التنظيف (الشهد/ قطاع خاص ) هي المسؤولة عن عملية التنظيف في المستشفى .

2. وجود تشققات في المبنى (أرضيات وجدران) .

3.خلت وحدة الحروق من الكوادر المتخصصة وحاجة الممرضات إلى خزائن للغيار ، حيث يتم وضع ملابسهن في مكتب الطبيب الذي يحتوي على خزانة واحد فقط وتعتبر هذه الغرف قيد الإنشاء غير مفعّلة.

4. التعقيم في المستشفى مركزي وهذا جيّد للحفاظ على نظافة المرضى .

5. وجود نظام إطفاء للحريق مركزي ، مما يشكّل حماية للكوادر والمرضى .

* **رصد حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**:

1.عدم وجود مقابض للأشخاص ذوي الإعاقة في الممرات المؤدية للأقسام، وحاجة دورات المياه الخاصة بهم إلى صيانة من حيث الإنارة ، بالإضافة إلى ضرورة تغيير الباب من خشب إلى باب متحرك ليتناسب مع نوع الإعاقة ، علماً بأنّه في كل طابق يوجد دورة مياه واحدة لذوي الإعاقة.

2.هناك حاجة إلى وجود باحث اجتماعي لدراسة حالات المرضى ذوي الإعاقة وغيرهم ، والتوجيه على كيفية التعامل معهم ، والحاجة لعقد دورات تدريبية وتثقيفية مكثّفة بهذا الخصوص ، علماً أنه تمّ عقد دورات سابقة لتعليم لغة الصم لكنها كانت قاصرة وغير كافية ولم تشمل كافة الكادر .

3. يتمّ معالجة الأشخاص ذوي الإعاقة (كمرضى عاديين) حيث لا يوجد أطباء اختصاص للأشخاص ذوي الإعاقة ، ويقتصر دور الطبيب في حال اكتشاف وجود إعاقة عند المريض إلى توجيه الأهل لمراجعة مركز التوحّد الكائن في منطقة (الوسيّة والربّة).

4.عدم وجود دورات مياه خاصة بذوي الإعاقة بغرف المرضى في قسم الباطني .

5. تّم استقبال حالات إعاقة في قسم الخداج بآخر فترة بحوالي 6-7 حالات بعض منها فارق الحياة ، وعن الإجراءات التي يتمّ إتباعها في القسم بدءاً من استقبال طفل الخداج ذكرت السيّدة (انشراح النوايسة) بأنّ الطبيب المقيم هو من يقوم بإدخال الحالة ، ومن ثم يقوم الطبيب المختص بالكشف عليها ، وإحالتها إلى المستشفيات (مستشفى الأمير حمزة ومستشفى البشير والمدينة الطبية ) إذ كانت حالته الصحية تستدعي ذلك.

* **رصد أوضاع النساء في قسم الجراحة :**
* تمّت مقابلة كل من الممرضة القانونية رنا النوايسة ، والممرض القانوني جمال القيسي ، وذكروا بأنّ نسبة الإشغال في قسم الجراحة (رجال و نساء) تبلغ 100% وبأن الطاقة الاستيعابية تبلغ 14 سرير في قسم الجراحة رجال و16 سرير في قسم الجراحة نساء ، وفي معرض الحديث عن الحالات التي يتم استقبالها من قبل القسم ، فقد تمّت الإشارة بأن معظم هذه الحالات هي : (الزائدة الدودية ، والمرارة ، بالإضافة إلى حوادث الطريق الصحراوي ، وحالات العنف المشاجرات ) وغيرها من الحالات ، وهذا يدل على ضعف التوعية للمجتمع بآثار العنف والحماية منه .
* وحسب قول الممرض القانوني (جمال القيسي) فإنه ، فإنه لا يوجد أطباء اختصاص لمعالجة الشيخوخة وعدم وجود مترجم إشارة للأشخاص ذوي الاعاقة الذين يعانون من مشاكل في النطق والسمع ، و كما أشار الممرض إلى أنّ المستشفى يتقلّص من الجانب التحويلي ويتجه إلى أن يكون مستشفى تعليمي.
* وكما لفت إلى أن عدد حالات إدخال الحوادث تزداد في القسم في فصل الصيف لكون حركة المركبات والشاحنات تزداد على الطريق الصحراوي في هذا الفصل من السنة ، وكما أكّد بأنّ طاقة المستشفى الاستيعابية لا تتناسب مع عدد سكان المنطقة ، بأنه تمّ إحداث توسعة في بعض اقسام المستشفى لزيادة الطاقة الاستيعابية إلاّ أن هذه التوسعة اصبحت تتطلّب زيادة في الكادر التمريضي ، بالإضافة إلى حاجة قسم الجراحة ووحدة الحروق إلى أخصائي تجميل ، وتمّت ملاحظة وجود خزائن للعقاقير الخطرة والمخدرة DDA بالقسم في مكان محكم، بالإضافة إلى غرفة تحضير علاجات يوجد فيها نفايات طبية محددة باللون الأصفر ، ونفايات منزلية (عادية) محددة باللون الأسود ، وقد ذكر بأنه يتمّ نقل النفايات الطبية بعربة مخصصة إلى محرقة (مصنوعة من بناء) غير مجهّزة بشكل أصولي ، أمّا بالنسبة للنفايات المنزلية فيتم نقلها من قبل البلدية لغايات حرقها.
* **رصد أوضاع النساء في قسم الباطني:**
* تبلغ الطاقة الاستيعابية للقسم 16 سرير في قسم الباطني رجال و16 سرير في قسم الباطني نساء ، وعدد الكادر التمريضي في القسم يبلغ 30 ممرض وممرضة منهم 2 ممرض مشارك ، وأنّ أكثر الحالات التي يتمّ استقبالها في القسم هي حالات : (مرضى الضغط والسكري ، ومرضى غسيل الكلى ، وحالات التهاب ذات الرئة ، والتهاب الصدر والحساسيّة ) ، كما تتراوح أعمار هؤلاء المرضى ما بين مطلع العشرينيات إلى كبار السن ، وتمّ استقبال حالات مرضية تعاني من تجلطات فقر الدم ، وأسباب هذا المرض هو سوء التغذية ونمط الغذاء ، وأنّ بعض المرضى حوامل ويعانين أمراض ضغط وسكري ، حيث يتم استقبال هكذا حالات في القسم و معالجتها مع الاستشارة من قبل طبيب النسائية ، ولا يوجد نقص في الأجهزة الطبية .
* وحالة بناء غرف المعالجة والعلاجات جيّدة ، كما أنّ التهوية في غرف المرضى جيّدة لوجود نوافذ كافية ، ويوجد تكييف مركزي كافي ، بالإضافة إلى وجود صدأ على طاولة طعام المرضى.
* **رصد حقوق الأطفال في**

**أولاً: قسم الخداج**

- **من خلال جولة الفريق في قسم الخداج لاحظ ما يلي** :

1.يوجد صالتين للخداج في المستشفى و يحتوي القسم على 21 حاضنة و وحاضنة واحدة للعزل .

2.ويوجد في القسم 10 أطباء اختصاص أطفال وطبيب مختص في الخداج ، علماً بأنّ نسبة الإشغال في هذا القسم تتراوح ما بين 70-100% ، وبأن أغلب الحالات التي يتم استقبالها هم الأطفال غير مكتمليّ النمو .

3. - وأنّ جميع الكادر مدرّب ولديه خبرة كافية في التعامل مع أطفال الخداج ، حيث يتم تدريب الأم حول كيفية التعامل مع الطفل ومتابعته بعد خروجهم من المستشفى وذلك فيما يتعلق بالأطفال ذوي الإعاقة . ويوجد حالات لأطفال معنّفين كما أنّ بعض الاهل يرفضوا استلام الطفل بسبب مشاكل عائلية أو بسبب الطلاق أو لكون الطفل مولود خارج إطار العلاقة الزوجية ، والإجراءات التي تتمّ في هذه الحالة تقوم رئيسة القسم بمخاطبة إدارة المستشفى بالحالة وتقوم الإدارة بدورها بمخاطبة المدّعي العام الذي يقوم بدوره باستدعاء ذوي الطفل والوقوف على أسباب رفض استلامه .

**- ويواجه إدارة القسم ما يلي :**

1.رداءة نوعية الأجهزة الموجودة في القسم .

2.عدم وجود اكسسوارات مناسبة للأجهزة الموجودة cepal .

3. عدم وجود (ايكو) للأطفال .

4. عدم توفّر أجهزة القلب والتخطيط الأمر الذي يستدعي تحويل العديد من الحالات إلى مستشفيات أخرى.

**ثانياً: قسم الأطفال**

* يتكوّن قسم الأطفال من جناحين ، ويحتوي على 12 غرفة موزّعة مناصفة بينهما ويوجد فيه 30 سرير ، وتتراوح نسبة الإشغال فيه ما بين 50-60% ، وتتراوح أعمار الأطفال المرضى من 14 يوم إلى 13 سنة ، وأغلب الحالات المرضية التي يتم استقبالها في القسم هي حالات (الاستفراغ والإسهال) ، بالإضافة إلى المصابين بالتهاب رئوي بعد الخداج والتي يصاحبها حالات التهاب مسالك بولية.

1. يوجد حالات إهمال للأطفال من قبل الأهل ، كون البعض منهم ما زال يؤمن بالتداوي عن طريق الطب العربي والأعشاب الأمر الذي قد يفاقم الحالة الصحية للطفل المريض ، كما أنه لا يوجد غرفة عزل في قسم الأطفال مجهزة لهذا الغرض ، وإنّما تمّ تخصيص غرفة عادية كغرفة عزل
2. لا يوجد غرفة ألعاب للأطفال.

* **أمّا حالة الغرف والأسرة فقد لاحظ فريق الرصد ما يلي :**

1.وجود تشقّقات في أسرّة المرضى ، بالإضافة إلى كونها أسرّة غير طبية ، ناهيك عن عدم وجود أغطية على هذه الأسرّة ، علاوة على عدم وجود مغاسل ودورات مياه مخصصة للأطفال ، وقد تمّ التنويه من قبل رئيسة قسم الأطفال (اعتدال جرادات) إلى صدور قرار إداري جديد بالنسبة للأطفال غير المؤمنّين عسكرياً بتحويلهم إلى مستشفى الأمير علي بجانب مستشفى الكرك في المنشية .

* **رصد أوضاع الأطفال وكبار السن والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة في قسم الإسعاف والطوارئ:**

- يتكوّن قسم الإسعاف والطوارئ من غرفتين ، غرفة خاصة للمرضى الرجال وغرفة خاصة للمرضى النساء ، ويوجد في كل غرفة 5 أسرّة وسرير احتياطي ، و يوجد في القسم 5 ممرضين 3 منهم إناث و 2 ذكور ، بالإضافة إلى طبيب عام و طبيب باطني وطبيب جراحة وعظام .

- **كما لاحظ الفريق الراصد:**

1. وجود كراسي متحركة للأطفال وكبار السن .
2. وجود لوحات إرشادية للمرضى العاديين دون وجود مثل هذه الإشارات للمرضى ذوي الإعاقة .
3. يوجد تصنيف للأدوات والمعدات الطبية بالإضافة إلى وجود CPR ، علماً بأن القسم بحاجة إلى سرير مواصفات طوارئ لنقل المرضى للأقسام ، علاوة على حاجته إلى 12-15 سرير لإنعاش القلب الرئوي وسريرين لنقل الموتى .

**•نبذة عن المستشفى :**

تأسس مستشفى الكرك الحكومي في عام 1992 والذي باشر بتقديم خدماته الصحية واستقبال المرضى بتاريخ 15 يوليو من عام 1996 ، وقد أقيم المستشفى على قطعة أرض مساحتها 132 دونم ، وتبلغ مساحة البناء المقام عليها حوالي 6500 متر، وبتاريخ 23 حزيران 2019 تمّ افتتاح (وحدة القلب والقسطرة ، وحدة الحروق ، وحدة تفتيت الحصى ). ويقع المستشفى في المنطقة الشرقية لمدينة الكرك ويبعد عن مركز المدينة حوالي 10 كيلومترات ، ويقدّم خدماته الطبية في مختلف فروع الطب والجراحة ويحتوي على عدة أقسام ، ومن الجدير بالذكر بأن معدّل الإدخالات إلى المستشفى تبلغ 1250 حالة شهرياً ، أمّا بالنسبة لمعدّل الإدخالات إلى قسم العيادات فتبلغ 9 آلاف حالة شهرياً ، وقد منحت وزارة الصحة المستشفى درع التميّز وذلك في شهر آذار من عام 2019 في المجالات التالية (خدمات أمومة مميّزة ، خدمات خداج مميّزة ، إدارة صحيّة مؤهلة ) ، بالإضافة إلى منحه درع صديق المرضى وعائلاتهم في اليوم الوطني الرابع للجودة في 5/5/2008 . و يتألف المستشفى من طابقين (طابق أرضي وطابق أول ) ، الطابق الأرضي يتألف من (الإدارة ، الصيدلية ، السجل الطبي ، وحدة الجودة ، قسم العمليات ، قسم الجراحة رجال ، وحدة قسطرة القلب ، وحدة الحروق ، الإسعاف والطوارئ ، قسم الأشعة ، وحدة التعقيم المركزي ، قسم جراحة النساء ) ، أمّا بالنسبة للطابق الأول فيتألف من ( قسم العمليات اليومية ، ICU ،CCU ، وحدة تفتيت الحصى، قسم الأطفال ، قسم الباطني رجال /نساء ، قاعات التدريب ) ، وبحسب ما ذكرت رئيسة قسم العلاقات العامة في المستشفى (منى غصاونة) فإن عدد الكادر الوظيفي في المستشفى يبلغ 860 موظف من ضمنهم 7 أشخاص من ذوي الإعاقة ، ثلاثة منهم لديهم إعاقة سمعية ، واحد يعمل صيدلاني واثنان يعملان محاسبين ، وشخص واحد يعاني من إعاقة حركية في المشي ويعمل محاسب ، و ممرضة قانونية تعاني من إعاقة حركية بسبب خلع إثناء الولادة ، و ممرض قانوني يعاني من إعاقة حركية جرّاء مرض التصلّب اللويحي ، وطبيب جلدية يعاني من إعاقة حركية (شلل) .

* **التوصيات**

1.توفير أدوات ووسائل مكملة للأجهزة الطبيّة الموجودة في قسم الخداج .

2.توفير حاضنات عزل لعدم كفاية وجود حاضنة واحدة في قسم الخداج .

3.توعية المجتمع بكافة الوسائل بأهمية المصلحة الفضلى للطفل في عدم التخلي عنه لأي سبب إجتماعي والحد من استخدام الطب البديل .

4.توفير جهاز تخطيط القلب في قسم الخداج بسبب الحاجة الماسّة له .

5.صيانة الأجهزة الطبيّة في قسم الخداج واستبدال غير الصالح منها .

6.توفير غرفة ألعاب في قسم الأطفال لأهميته للمرضى منهم .

7.تخصيص غرفة عزل في قسم الأطفال مجهزة بالوسائل والأجهزة المتخصصّة في العزل.

8.استبدال فرش الأسرة (الصدأة) في قسم الأطفال .

9.توعية المجتمع بضرورة الإهتمام بنمط التغذية السليم ، وتوعيته بالحماية من العنف وآثاره وكذلك السلامة المرورية للحد من الحوادث على الطريق الصحراوي .

10.التعجيل ببناء محرقة نفايات طبية جديدة لعدم صلاحية المحرقة القديمة .

11.تزويد قسم الطوارئ بأسّرة مخصصّة لإنعاش حالات مرضى القلب ؛ لتسهيل نقل الحالات إلى الاقام المتخصصّة .

12.تزويد قسم التمريض بالكوادر الفنية والتمريضية لتغطية النقص بأعدادهم وتوفير الخدمة الصحية للمرضى.

13.توفير حضانة لأبناء وبنات الموظفات في المستشفى لتمكينهم من أداء عملهم .

14.الرقابة على أداء شركة التنظيف لتوفير النظافة بمستوى جيّد جداً.

15.توفير أجهزة وكوادر طبيّة لوحدة الحروق لتفعيل دورها .

16.تهيئة بيئة ملائمة لإحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة تتناسب مع حالاتهم الصحيّة .

17. إنشاء وحدة للكشف المبكر عن بعض أنواع الإعاقات ؛ لضمان تقديم الرعاية الصحية الملائمة حسب كُل حالة إعاقة .

18.وضع مقابض حديدية مساندة على حواف ممرات المستشفى الداخلية المؤديّة إلى الأقسام ، لتساند الأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة الحركية منها .

19.وضع لوحات إرشادية داخل ممرات المستشفى للمرضى من الأشخاص ذوي الإعاقة أسوة بتلك الموضوعة للمرضى العاديين ؛ ليتمكنوا وأهاليهم من مراجعة الجهة المختصة بسهولة ويسر.

20.ضرورة توفير أطباء أخصائيين بمعالجة الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة .

21.عقد دورات تدريبية وتثقيفية للكادر التمريضي والطبي لغايات تدريبهم على كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم الخاصة وعلى الحماية من العنف.

7. تزويد المستشفى بالأجهزة الطبيّة وخاصة في قسم الخداج جهاز (ايكو الأطفال) ، وأجهزة تخطيط القلب ؛ لسد النقص فيها .

8.إنشاء وحدة إجتماعية تُعنى بالأشخاص كبار السن الذي يراجعون المستشفى دون مرافقين .

**واقبلوا فائق الاحترام**